الملخص العربي لأطروحة الدكتوراه الموسومة بـ:

(فاعلية برنامج قائم على استراتيجية (ليمان) في تنمية مهارات الفهم القرائي والقراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في الجمهورية اليمنية)

الباحث/

علي عبد القادر علي عباس

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على استراتيجية ليمان في تنمية مهارات الفهم القرائي والقراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي، وقد تحقق هذا الهدف من خلال فصول الدراسة على النحو الآتي:

الفصل الأول: وتضمن مقدمة البحث التي وضحت مشكلة البحث ودواعيها كما تضمن عرضاً لحدود البحث، وأهميته، وفروضه، والمنهج المتبع فيه، وأدواته، وعرضاً لبعض المصطلحات التي استخدمت في البحث، والإجراءات التي سار عليها.

الفصل الثاني: تناول عرضاً للبحوث، والدراسات التي تناولت مهارات الفهم القرائي والقراءة الناقدة، والدراسات التي تناولت استراتيجية ليمان (فكر، زاوج، شارك) بهدف بيان موقع البحث الحالي منها، والإفادة من أدواتها، ومناهجها ، ونتائجها، والتوصل إلى أهم الأسس التي تم في ضوئها تم إعداد البرنامج القائم على استراتيجية ليمان، وتم إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي والقراءة الناقدة.

الفصل الثالث: تناول الجانب النظري للدراسة، في أربعة مباحث:

المبحث الأول: مفهوم القراءة وأهميتها، حيث تم توضيح مفهوم القراءة، وأهميتها، وطبيعتها، والعوامل التي أدت إلى تطورها.

المبحث الثاني: الفهم القرائي ومهاراته، وفيها تم الحديث عن تعريفه، وأهميته، ومستوياته، ومهاراته.

المبحث الثالث: القراءة الناقدة ومهاراتها، حيث تطرق الباحث إلى تعريفها، وطبيعتها، وأهميتها، ومهاراتها، وطبيعة القارئ الناقد، والفرق بينها وبين التفكير الناقد.

المبحث الرابع: استراتيجية ليمان وأهميتها، وتاريخ تطورها، وخطواتها.

الفصل الرابع: تناول هذا الفصل الجانب الميداني من الدراسة فبدأ أولا بإعداد قائمة بمهارات القراءة الناقدة والفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف الثامن الأساسي، تضمنت عملية إعداد القائمة تفصيلا: للهدف منها، ومصادر اشتقاقها، وصورتها الأولية، وضبطها، وإخراجها في صورتها النهائية، وبعد ذلك تم العرض لإجراءات إعداد الاختبار، و تضمنت عملية إعداده، تفصيلا: للهدف منه، ووصف الاختبار (بياناته، أسئلته، نصوصه، تقدير درجاته).

وضبط الاختبار والتأكد من صدقه، وثباته بعرضه على مجموعة من المحكمين في صورته الأولية وتطبيقه بصورة استطلاعية للتأكد من صلاحيته وتحليل مفرداته، وحساب زمنه، وحساب ثباته، وإجراء التعديلات اللازمة عليه، وإخراجه في صورته النهائية .

كما تناول الفصل عرضاً لمجتمع البحث، وكيفية اختيار عينة البحث وتحديدها، حيث بلغ مجتمع البحث (7580) تلميذا وتلميذة موزعين في مدارس التعليم الأساسي بمديرية شعوب في أمانة العاصمة صنعاء، وتم اختيار مدرسة الصدارة بطريقة قصدية، وحددت عينة البحث التي بلغت (49) تلميذًا تم تقسيمها إلى مجموعتين: ضابطة (24) تلميذًا، وتجريبية (25) تلميذًا.

وأخيراً تناول الفصل عرضا للأساليب الإحصائية التي تم بها معالجة النتائج.

الفصل الخامس: تناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ومناقشتها وتفسيرها.

الفصل السادس: تضمن عرضاً موجزاً للدراسة وأهم ما توصل إليه الباحث من نتائج وبعض التوصيات والمقترحات.

ثانيًا: أهم نتائج الدارسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- الخروج بقائمة لمهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف الثامن الأساسي في الجمهورية اليمنية ، وتضمنت القائمة (10) مهارات على النحو الآتي:

1. تحديد مرادف الكلمة في النص المقروء.
2. تحديد مضاد الكلمة في النص المقروء.
3. ترتيب الأحداث والمعلومات بحسب تسلسلها الزمني في النص المقروء.
4. تذكر التفاصيل المهمة في النص المقروء.
5. تحديد الفكرة الرئيسة المحورية للنص المقروء.
6. تحديد الأفكار الجزئية في النص المقروء.
7. استنتاج معاني الكلمات من خلال السياق في النص المقروء.
8. الربط بين السبب والنتيجة في النص المقروء.
9. استنتاج أوجه الشبه والاختلاف بين عناصر النص المقروء.
10. استنتاج القيم المتضمنة في النص المقروء.

2- الخروج بقائمة لمهارات القراءة الناقدة اللازمة لتلاميذ الصف الثامن الأساسي في الجمهورية اليمنية ، وتضمنت القائمة (10) مهارات على النحو الآتي:

1. تحديد هدف الكاتب وغرضه من كتابة النص.
2. الكشف عن وجهة نظر الكاتب.
3. إبداء الرأي في أسلوب الكاتب من حيث وضوحه ودقته وتماسكه.
4. الكشف عن تحيزات الكاتب.
5. التمييز بين الحقائق والآراء في النص المقروء.
6. التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.
7. التمييز بين المعقول واللامعقول من الأفكار والآراء.

8. تحديد مدى منطقية الأفكار واتساقها وتسلسلها.
9. الكشف عن الحجج القوية والحجج الضعيفة.
10. الكشف عن النغمة الوجدانية السائدة في النص المقروء.

3- التوصل إلى النتائج الآتية:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في القياس البعدي بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار مهارات الفهم القرائي ككل لصالح المجموعة التجريبية.
ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في القياس البعدي بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار مهارات القراءة الناقدة ككل لصالح المجموعة التجريبية.
ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في القياس البعدي بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لكل محور من محاور مهارات الفهم القرائي.
د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في القياس البعدي بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لكل محور من محاور مهارات القراءة الناقدة.
ه- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في القياس البعدي بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية في كل مهارة على حدة.
و- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في القياس البعدي بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية في كل مهارة على حدة.
ز- أثبتت النتائج فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية ليمان في تنمية مهارات الفهم القرائي.
ح- أثبتت النتائج فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية ليمان في تنمية مهارات القراءة الناقدة.

ثالثًا: توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وسعياً لتطوير تعليم القراءة في المرحلة الأساسية، توصي الدراسة بالآتي:

1. تبني مهارات الفهم القرائي التي توصلت إليها الدراسة، والخاصة بتلاميذ الصف الثامن الأساسي، والانطلاق منها عند بناء مناهج اللغة العربية، واختيار النصوص، والعمل على تنميتها، وإكسابها للتلاميذ في دروس القراءة، وفي المواقف التعليمية، والأنشطة الطلابية.
2. تبني مهارات القراءة الناقدة التي توصلت إليها الدراسة، والخاصة بتلاميذ الصف الثامن الأساسي، والانطلاق منها عند بناء مناهج اللغة العربية، واختيار النصوص، والعمل

على تنميتها، وإكسابها للتلاميذ في دروس القراءة، وفي المواقف التعليمية، والأنشطة الطلابية.

3. إجراء دورات تدريبية؛ لتدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام استراتيجية ليمان في تدريس القراءة، وفي تدريس اللغة العربية بصفة عامة.
4. دعوة مشرفي اللغة العربية، ومديري المدارس إلى الإسهام في تفعيل استراتيجية ليمان، وذلك من خلال حث المعلمين، ومساعدتهم على استخدام هذه الاستراتيجية، وتطبيقها، ونقل التجارب الناجحة في هذا المجال، وتسهيل، ومتابعة عملية تنفيذها.
5. إعادة النظر في التقويم، وأساليبه – للمعلم، والمتعلم - في تعليم اللغة العربية، ليشمل تنمية مهارات الفهم القرائي والقراءة الناقدة، وتفعيل وممارسة الاستراتيجيات التي تساعد على تحقيق ذلك.
6. دعوة مؤلفي المناهج، ومطوريها إلى تخطيط مناهج اللغة العربية بحيث تركز أهدافها، وأساليب تدريسها على تنمية مهارات الفهم القرائي والقراءة الناقدة من خلال البرامج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
7. وضع تصور مقترح لاستراتيجية ليمان؛ ليصبح من ضمن الاستراتيجيات المعتمدة في إدارة النشاط الطلابي بوزارة التربية والتعليم في كل المراحل بالتعليم العام.

رابعًا: مقترحات الدراسة:

انطلاقاً من النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، وفي ضوء التوصيات السابقة، تقترح الدراسة القيام بالبحوث، والدراسات المستقبلية الآتية:

1. دراسة لتحديد، وقياس مهارات الفهم القرائي والقراءة الناقدة المناسبة للمتعلمين في كل مرحلة من مراحل التعليم العام، وواقع تدريسها.
2. دراسة لتحديد استراتيجيات التدريس المناسبة للمتعلمين في كل مرحلة من مراحل التعليم العام.
3. دراسة فعالية استخدام استراتيجية ليمان (فكر، زاوج، شارك) في تعليم مهارات القراءة المختلفة في كل مرحلة من مراحل التعليم العام.
4. دراسة فعالية برنامج تدريب المعلمين على استراتيجية ليمان، ودوره في أدائهم التعليمي، وأثر ذلك على المتعلمين.
5. تصور مقترح لاستراتيجية ليمان؛ ليصبح من ضمن استراتيجيات التدريس المعتمدة من إدارة النشاط الطلابي بوزارة التربية والتعليم في كل المراحل بالتعليم العام.